قلتُ : ولكنْ لَيْسَ في نَصِّه تَحْرِيكُه وإنَّمَا قالَ : المَهَعُ المِيمُ قَبْلَ الهاءِ ومِثْلُه في التَّهْذِيبِ وقَدْ أهْمَلَه ابنُ سِيدَه .

قيلَ : ومنهُ اشْتِقاقُ المَهْيَع للطَّرِيقِ الواسِعِ الوَاضِحِ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هكذا وهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ أهْلِ اللُّغَةِ والصَّوابُ أنَّهُ منْ هيع لأنَّهُ لَيْسَ في الكَلامِ أي في كَلامِ العَرَبِ فَعْيَلٌ بفَتْحِ الفاءِ وسُكُونِ العَيْنِ وأمَّا ضَهْيدٌ فمَصْنُوعٌ وكُلُّ ما جاءَ على هذا الوَزْنِ فهُوَ بكَسْرِ الفاءِ هذا نَصُّ الجَمْهَرَةِ قالَ شَيْخُنَا : ولذا قالُوا : إنَّ مَرْيَمَ مَفْعَلٌ لا فَعْيَلٌ على القَوْلِ بأنَّه عَرَبِيٌّ وإذا كانَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ فلا إشْكَالَ وأمَّا امْرَأةٌ ضَهْيأٌ فمَرَّ الكَلامُ عَلَيْهِ في الهَمْزَةِ وقَوْلُه : فمَصْنُوعٌ هُو الَّذِي جَزَمَ بهِ ابنُ جَنِّي فيه وفي عَثْيَر وصَهْيَد .

ميع .

ماعَ الشَّيءُ يَمِيعُ مَيْعاً : جَرَى على وَجْهِ الأرْضِ جَرْياً مُنْبَسِطاً في هِينَةٍ كالماءِ والدَّمِ والسَّرَابِ ونَحْوه وهُوَ في السَّرَابِ مَجازٌ وأنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" كأنَّهُ ذُو لِبَدِ دَلَهْمَسُ .

" بساعدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ .

" منَ الدِّماءِ مائِعٌ ويُبَّسُ وماعَ الفَرَسُ : جَرَى .

وماعَ السَّمْنُ مَيْعاً : ذابَ ومنهُ الحَديثُ : إنْ كانَ مائِعاً فأرِقْهُ وإنْ كانَ جامِساً فألْقِ ما حَوْلَه أي ذائِباً كانْمَاعَ ومنْهُ حَديثُ المَدِينَةِ : لا يُرِيدُهَا أحَدٌ بكَيدٍ إلا انْمَاعَ كما يَنْمَاعُ المِلْحُ في الماءِ أي : ذابَ وجَرَى .

ومن المَجَازِ : المائِعَةُ : ناصِيَةُ الفَرَسِ إذا ماعَتْ أي طالَتْ وسالَتْ ومنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِيِّ يَصِفُ فَرَساً : .

مُصَمِّمَ أطْرَافِ العِظَامِ مُحَنَّباً ... يُهَزْهِزُ غُصْناً ذا ذَوائِبَ مائِعَا

أرادَ بالغُصْنِ النَّاصِيَةَ .

وقالَ اللَّيْثُ : المَيْعَةُ والمائِعَةُ : عِطْرٌ طَيِّبُ الرائِحَةِ جِدّاً أوْ صَمْغٌ يَسِيلُ منْ شَجَرٍ بالرُّومِ يؤْخَذ فيُطْبَخُ فما صَفا مِنْهُ فهُوَ

المَيْعَةُ السّائِلَةُ وما بَقِي مِنْهُ شِبْهَ الثّجِيرِ فهُوَ المَيْعَةُ اليابِسَةُ كما في الصّحاحِ أوْ دَسَمُ المُرّ الطّرِيّ يُدَقّ المُرّ بماءٍ يَسيرٍ ويُعْتَصَرُ بلَوْلَبٍ فتُسْتَخْرَجُ المَيْعَةُ أو هِيَ صَمْغُ شَجَرَةِ السّفَرْجَلِ أوْ شَجَرَةٌ كالتّفّاحِ لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ أكْبَرُ منَ الجَوْزِ تُؤْكَلُ ولُبّ نَواهَا دَسِمٌ يُعْصَرُ منْهُ المَيْعَةُ السّائِلَةُ ووقَعَ في بَعْضِ النّسَخِ زِيادَةُ واوٍ بيْنَ المَيْعَةِ والسّائِلَةِ وهُوَ خَطَأٌ وقِشْرُ الشّجَرَةِ المَيْعَةُ اليابِسَةُ والكَثيرُ منَ السّائِلَةِ مَغْشُوشٌ وخالِصُهَا مُسَخّنٌ مُلَيّنٌ مُنْضِجٌ صالِحٌ للزّكّامِ والسّعالِ ومِثْقَالانِ بثَلاثِ أواقٍ ماءً حاراً يُسْهِلُ البَلْغَم بلا أذىً ورائِحَتُه تَقْطَعُ العُفُونَةَ وتَمْنَعُ الوَبَاءَ كما صَرّحَ بهِ الأطِبّاءُ في كُتُبِهِمْ .

ومَيْعَةُ الشّبَابِ والنّهَارِ : أوّلُهُمَا كما في الصّحاحِ .

وأمَعْتُه إماعَةً : أسَلْتُه إسَالَةً .

وتَمَيّعَ : تَسَيّلَ وسُئلَ ابنُ مَسْعودٍ رضيَ ا عنه عنِ المُهْلِ فأذابَ فِضّةً فجَعَلَتْ تَمَيّعُ وتَلوّنُ فقالَ : هذا منْ أشْبَهِ ما أنْتُمْ رَاءثونَ بالمُهْلِ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الإماعُ ككتَابٍ : الإماعَةُ كإقامِ وإقامَةٍ .

وامْتاعَه : اسْتَالَه .

ومَيْعَةُ الحُضْرِ : أوّلَهُ ونَشَاطه وكذلكَ مَيْعَةُ السّكْرِ وقيلَ : مَيْعَةُ كُلّ شيءٍ : مُعْظَمُه .

وماعَ السّرابُ يَمِيعُ : جَرى على الأرْضِ مُضْطَرِباً وهوَ مجازٌ .

والمَيْعَةُ : سَيَلانُ الشّيءِ المَصْبُوبِ .

ويُقَالُ لهذهِ الهَنَةِ : مَيْعَةٌ لسَيَلانِه .

والمائِعُ : الأحْمَقُ .

فصل النون مع العين .

نبع